

الفرس العربي على نحو البرذون وقد حكمت بخلاف ذلك
 قلت بل ولا ذلالة فيه عليه لجواز ان يكون المراد بيع
 التفضيل في التصفات والذات لا الاسم وليس بموجب ذلك
 فان قلت التفضيل في الحديث عام فيشتمل لاحوال كلها
 حيث لا يختص وقد اخدمت بعموم الميل كذلك وما هو
 ذلك فهو دليلنا ومن القواعد المقررة لدى النظارة
 اتفاقا ان المراد لا يدفع الا براد قلت اتفاق جمهور العلماء
 على التسوية بينهما دليل على ظهور المراد ومن القواعد المقررة
 عندهم ايضا انه اذا ظهر المراد فلا يراد فانه قلت قدر وى
 هذا الحديث في شفاء الصدور عن ابن عباس ايضا هكذا
 وفيه دليل على انها زما خلقت من الهما في بسطة الرزق
 الغنم تقاد على ظهره والظهر مقعود بناستلح الحديث
 وهذا صريح في التفضيل بالاسم لانه رزقه قلت المراد من
 قوله بسعة الرزق ان صاحبه يكون واسع الرزق لما سببه
 او عهنا الله فيه دون غيره من نحو ليزاذين يظهر لك
 ذلك من قوله الغنم تقاد على ظهره وانما يكون سهمه
 الفرس رزقه فغير مستعمل قطعا لان سهم الفرس بما يرد
 على صاحبه ولا يكون للفرس دونه وهذا بالا اتفاق و
 قد استنبطت من الحديث الشريف جوابا اخر وهو ان
 تفضيل العربي على البرذون انما يقع بعد ثبوت تقدمه
 خلق الثاني على الاول لانه توفيقى ولم يثبت فاحتمل
 خلقه بعد بل هو المتبادر من سياق الحديث وقد قال
 علي بن ابي طالب ما خلقت بسبعة الماشي والدليل ان المراد الاحتمال
 بطل به الاستدلال ثم اخذ المؤلف رحمه الله تعالى
 يستدل لما اسلفه في هذا الفصل من الفروع التفضيلية
 بما ورد من الآثار لكنه لم يثبتها ترتيبا لفروع بل قدر واخذ
 وبها بسطة القسمة لما فيها من الاختلاف بينه وبين
 الماشي وقد مر من ادلتها حديث ابن عباس وان كان مخالفا
 لمذاهب سوا فمذاهبا ما مه تاديا معه واعترافا بفضله
 المسيح امرت به المتبوع التقدير فوق كل ذي علم عليم
 فقال قال ابو يوسف حدثنا الحسن بن عماره بضم العين المهملة

عن

عن الحكم بن عتيبة بن عتيبة بن عتيبة بن عتيبة بن عتيبة
 فو قية مفتوحة ويا، موحدة تليها ها، عن مصعب بن
 كسرايم وقع السنين المهمله ابن بختة بختات عن عبد
 الله بن عباس في رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه
 بعد اخراج الجنس ثانيا في ثانية عن ابي بدر موجه بين
 المرابين وهي الفروع الكبرى واعلم المتأهده وانما
 فضلا لمن شهد هاهنا لاه الله اعز بها الدين ونفى
 فيها المشركين واما ذكرها للملكة المسومة واذن بها
 المشركين وكانت يوم الجمعة سابع عشر رمضان السنة
 الثانية من الهجرة ولقد احسن الشيخ عيسى بن الفارسي رحمه
 الله تعالى حيث يقول ليهن ذك سوا
 ليا وانتم بهم يستبره في ظلال منك منبج فليسمع الركب
 ماشاوا لانضمهم هراهل بدر فلا يتضوك من خرج
 يشير بذلك الى ما جاء في الصحيح من قول صلى الله عليه وسلم
 لعلى الله قد اطع الى اصحاب بدر يوم بدر فقال اني اعلم ما شتمت
 فقد عفدت لكم قوله للفا رس غير متناه سبما ان اى
 شتم له وسبم لعريشه وقوله للمراجل سبم كذلك واليها
 تفصيل ويان كيفية العتمة وهذا مذ هب عن الخطاب
 وعلى بن ابي طالب وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما
 اجمعين وهو مذ هب ابي حنيفة وقول زفر رحمه الله
 تعالى وقاد ابو يوسف ومحمد رحمه الله للفا رس ثلاثة
 اسم واخذ يستدل بذلك فقال ومن شتمنا فليس بن البيع
 عن محمد بن علي بن اسحق بن عبيد الله عن ابي حازم قال
 حدثني ابو زر بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال
 شهدت ابي حنيفة انا و ابي مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حيث اوى وقعة هوازن في حين كز بيراسم وان
 قرب الطائف بيده يمين مكة ثلاث ليلان وكانت
 اول شوال السنة الثامنة من الهجرة ومعا فربان لغاى
 لكل منا فرس ثلاثا يوه انما ستمت كما بينهما تحفة
 لا يستحق احد منهما سهم فارس فتميز اى اسم لنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بسنة اسم الباء ذائق للتاكيد